

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات. وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد وان محمدا عبده ورسوله صدقنا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم -

00:00:00

انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل -

00:00:34

الى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه هما عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن -

00:00:54

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام كما الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول -

00:01:14

وتبيّن مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح المبتدئون بذلك تلقينهم اذا فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربع مئة والـ

00:01:34

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والـ

00:02:04

قد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله بباب الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا -

00:02:24

الى محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين اجمعين وباسنادكم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله انه قال في كتابه كتاب -

00:02:45

الذي هو حق الله على العبيد. باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك والعطف بينهما من عطف العام على الخاص -

00:03:05

فان الدعاء يشمل الاستغاثة وغيرها فتختصر الاستغاثة بحال الشدة احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا ايضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف -

00:03:33

له الا هو الآية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الآية وقوله كل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الآيتين وقوله امن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الآية وروايه الطبراني بإسناده انه كان -

00:04:06

كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغث بي وانما يستغث بالله -

00:04:36

عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا

يضرك. الآية ودلالته على مقصود الترجمة - 00:04:56

من وجهين أحدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فإنه نهي عن دعاء غيره والنهي للتحريم والمنهي عنه عبادة هي الدعاء والعبادة
كما تقدم اذا جعلت لغير الله صارت شركا. فدعاء غير الله عزوجل - 00:05:16

شرك به والآخر في قوله فانك اذا من الظالمين فان الظلم هو الشرك وشركه هنا دعاء غير الله سبحانه وتعالى. وقد عرفت فيما سبق
ان ان الاستغاثة من جملة الدعاء - 00:05:49

فصرح لفظ الآية في ان دعاء غير الله شرك. وكذا تكون الاستغاثة. فان فرض من افراد الدعاء. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند
الله الرزق الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبدهو - 00:06:19

فان دعاء الله سبحانه وتعالى والاستغاثة به من عبادته واذا جعلت العبادة لغيره صارت شركا. فمن استغاث بغير الله سبحانه وتعالى
او دعاه فقد وقع الشرك. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعو من دون الله - 00:06:48

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل اي لا احد اضل دعاء غير الله سبحانه وتعالى. ومنه الاستغاثة به من اعظم
الضلال واعظم الضلال هو الشرك. فمن دعا غير الله او استغاث بغيره فقد وقع في - 00:07:16

شرك والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطرب اذا دعاه. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في تمامها الهدائم مع
الله؟ يجعل ذلك كتأليل غير الله. يجعل ذلك تأليها لغير الله. فمن دعا غير الله او - 00:07:46

استغاث به فقد جعله لها من دون الله. فوقع في الشرك. والدليل الخامس حديث ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمن - 00:08:16

الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. أحدهم في قوله انه لا يستغاث بي. وفيه ابطال
الاستغاثة بغير الله عزوجل والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عزوجل - 00:08:36

يجعل الاستغاثة عبادة خالصة لله وحده. والعبادة كما تقدم اذا جعلت لغير الله صارت شركا. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع
في الشرك الاكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان عطف الدعاء على استغاثته من عطف العام على الخاص
الثاني او تفسير - 00:09:06

قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح لفعله ارضاء لغيره صار من
الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في - 00:09:39

مع كونه كفرا. السابعة تفسير الآية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله. كما ان الجنة لا تطلب الا من التاسعة تفسير الآية
الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله الحادية - 00:09:59

انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي عداوته له الثالثة عشرة تسمية تلك
الدعوة عبادة للمدعاو. الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة - 00:10:19

الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو
اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيئ المضطرب الا الله والاجل - 00:10:39

هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله. قال
المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى ايسرون ما لا - 00:10:59

اخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. الآية مقصود الترجمة كانوا برهان عظيم من براهين التوحيد. بيان برهان عظيم
من براهين التوحيد. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. فالله يقدر - 00:11:19

والخالق لا يقدر. فالله يقدر والمخلوق لا يقدر. فمن يقدر مستحق قل للعبادة فمن يقدر مستحق للعبادة. ومن لا يقدر لعجزه انه لا
يستحق قل عبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية - 00:11:49

وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا

نبیهم فنزلت لیس لک من الامر شيء. وفیه عن ابن عمر رضی الله عنہما انه سمع - 00:12:22

رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا رفع رأسه من الرکوع في الرکعة الاخیرة من الفجر اللهم عن فلانا بعدهما یقول سمع الله لمن حمده ربنا وک الحمد. فانزل الله لیس لک من الامر شيء. وفی - 00:12:42

رواية یدعو على صفوان ابن امية وسھیل ابن عمرو والحارث ابن اب. فنزلت لیس لک من الامر شيء. وفیه عن ابی ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حين انزل علیه وانزل عشرة - 00:13:02

الاقریبین فقال يا معاشر قریش او قال کلمة نحوها اشتروا انفسکم لا اغنی عنکم من الله شيئاً يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنی عنک من الله شيئاً. يا صفیة عمة رسول الله صلی الله علیه وسلم. لا - 00:13:22

عنک من الله شيئاً ویا فاطمة بنت محمد سلینی ان ما لی ما شئت لا اغنی عنک من الله شيئاً ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدلیل الاول قوله تعالی - 00:13:42

الا یشکون ما لا یخلق شيئاً. ایتی والتی بعدها ودلالتہ على مقصود الایة في بیان قدرة الخالق وعجز المخلوق. ان ولقاء یخلق وینصر. والمخلوق عاجز لا یخلق ولا ینصر. فمن كان قادرًا فهو - 00:14:02

المستحق للعبادة. واما المخلوق العاجز فانه لا تصلح له العبادة. والدلیل الثاني قوله تعالی والذین تدعون من دونه ما یملکون من قطمير. ودلالتہ على مقصود ترجمة في قوله ما یملکون من قطمير مع قوله في اولها ذلکم الله - 00:14:33

وربکم له الملك. والله عز وجل له الملك کله والمخلوق لا یملك شيئاً الا ما ملکه الله عز وجل ایاه. فمن یملك فهو قادر یستحق العبادة. ومن لا یملك فانه عاجز لا یستحق العبادة. والقطمير اللفافة اللطیفة - 00:15:03

تحیط بالنواة والقطنیر اللفافة اللطیفة التي تحیط بالنواة فنفي عنهم ملک شيء حقیر وهو القطمير فاولی ان یكونوا عاجزین عن ملک ما هو اعظم منه. والدلیل الثالث حدیث انس بن مالک رضی الله عنہ انه قال شج النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری ومسلم -

00:15:33

ودلالتہ على مقصود الترجمة في انزال الله تعالی قوله لیس لک من الامر شيء بعد قوله صلی الله علیه وسلم کیف یفلح قوم شجوا نبیهم؟ فاخبر صلی الله علیه وسلم انه لا حکم له على عوائب الخلق. وان الحکم لله وحده - 00:16:08

فهو سبحانه وتعالی الذي له الامر کله كما قال تعالی بل لله الامر جمیعاً فمن یدبر الامر کله هو المستحق للعبادة. والدلیل الرابع حدیث ابن عمر رضی الله عنہما ان - 00:16:38

انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول الحدیث رواه البخاری ومسلم. ادانته على مقصود الترجمة في انزال الله تعالی قوله لیس لک من الامر شيء بعد دعائے صلی الله علیه وسلم - 00:16:58

على نفر من المشرکین بلعنهم اخراجا لهم من رحمة الله. فاخبر صلی الله علیه وسلم انه لا حکم له على عوائب الخلق. وان الحکم لله وحده. فهو سبحانه الحقیق بالعبادة وحده. اذ هو الذي یملک ویدبر - 00:17:18

وهدان الحدیثان ذکرا سببا لنزول الایة. واحسن الاقوال في بینهما ان الواقعتين وقعتا ثم نزلت الایة بعدهما. ها ان الواقعتين ثم نزلت الایة بعدهما. فھی تصلح ان تكون سببا لنزول الایة الاولی - 00:17:48

فھی تصلح ان تكون سببا للنزول في القصة الاولی وان تكون سببا للنزول في القصة الثانية هذا اختیار ابی عبد الله البخاری في صحیحه. والدلیل الخامس حدیث ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:18:18

الله علیه وسلم قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حين انزل علیه وانزل عشرتک الاقریبین ودلالتہ على مقصود الترجمة في قوله لا اغنی عنکم من الله شيئاً وقوله لا اغنی عنک من الله شيئاً. وقوله لا اغنی عنک من الله - 00:18:38

شيئاً فنفي النبی صلی الله علیه وسلم اغناءه احدا شيئاً من دون الله سبحانه وتعالی معلماً ان الامر لله وحده فهو الحقیقتہ حينئذیان یکون المعبدود والا یعبد غیره لعجزه وانه لا یملک لنفسه شيئاً فضلاً عن ان یملک لغیره. نعم - 00:19:08

احسن الله الیکم قال رحمه الله فيه مسائل الاولی تفسیر الایتین الثانية قصة احد الثالثة قنوت سید المرسلین وخلفه سادات الاولیاء

يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا - 00:19:38

يفعلها غالب الكفار منها شجهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتل انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليه - 00:19:58

وامنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت الحادية عشرة. قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه. وانزل - 00:20:18

عشيرتك الاقربين الثانية عشرة. جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنه - 00:20:38

فمن الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. اذا صلح وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما - 00:20:58

في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو - 00:21:18

علي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق واعد المصنف تقريره تأكيدا له. واعاد المصنف تقريره تأكيدا له. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهين. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها - 00:21:38

من وجهين احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون. وهم معظمون عند المسلمين والمشركين. وهم عند المسلمين والمشركين - 00:22:16

واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الة المشركين المعظمة عندهم و Mohamed صلى الله عليه وسلم معظم عند المسلمين. ومحمد صلى الله عليه وسلم عند المسلمين في الترجمة السابقة يختص معظم بتعظيم طائفة اما عند المسلمين واما - 00:22:46

عند المشركين واما في هذه الترجمة فالذكور فيها عجزه معظم عند المسلمين والمشركين والآخر ان المضروب عجزه ان المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة مخلوق من اهل الارض ان المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة - 00:23:23

مخلوق من اهل الارض. والمضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة مخلوق من اهل السماء والطوائف من المشركين تعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى عظيمة تستحق بها العبادة وكان الطوائف من المشركين تعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى تستحق بها العبادة - 00:23:52

فاراد المصنف رحمة الله ابطال ذلك. بان عز المخلوق ملازم له سواء كان من المخلوقات الارضية او المخلوقات السماوية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله - 00:24:24

الله الامر في السماء ضربت الملائكة بجناحتها خضعا لقوله كأنه سلسلة على صفوan ينفذهم ذلك واستمعي هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقبها الى - 00:24:54

من تحته ثم يلقبها الامر الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه الشهاب قبل ان وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا - 00:25:24

او كذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات من - 00:25:44

ان هو رجفة او قال رعدة ديدة خوفا من الله عز وجل. اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل. فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر جبرائيل على - 00:26:04

الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث وامر الله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل -

الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم. الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في لقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل الخوف عن قلوب الملائكة اي ازيل الخوف عن قلوب الملائكة. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة - 00:26:54

بما يدل على عجزه ووصف الله بما يدل على قدرته. فوصف الملائكة بما يدل على بعجزهم فوصف الله بما يدل على قدرته فله العلو سبحانه والكبر. فله العلو سبحانه كبر والدليل الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله - 00:27:24

الامر في السماء الحديث رواه البخاري ومسلم. وقوله فيه خضعاً لقوله امي الخاء وسكون الضاد. وتحركان مفتوحتين ايضاً خضعاً اي خضوعاً. وقوله وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. اي وصف صفة رقي بعضهم فوق - 00:27:56
بعض بكفه فحرفها اي ما لها. ثم بدد بين اصابعه اي فرقها فصارت صورتها كصورة المراقي. يعني الدرج الذي يعلو بعضه البعض حتى يصل الى عالم فصافة صفاتهم انهم يصلون بعضهم فوقه. بعض مائلب: ع: - 00:28:40

اقامة جمعاً بين الصورة وتحقيق الحال. فانهم على حال رديمة منافية اقامتي على امر الله فوقعت صورتهم مطابقة لحالهم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي - 00:29:10
على ما تقدم بيانه من ان ذلك وهو نظير الواقع في الاية المتقدمة وصف للملائكة بما يدل على عجزهم. ووصف للله بما يدل على قدرته مستحق للعبادة هو القادر. واما العاجز كالملائكة فانهم لا يستحقون العبادة. والدليل - 00:29:45
ثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر. الحديث ولم يعزف المصنف. ورواه ابن ابي عاصم في - 00:30:15

كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله عز وجل مع قوله فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بالعجز ووصف - 00:30:35

الله بالقدر ان له العلو والكبر. فالعجز لا يستحق ان يكون معبودا. والقادر هو المستحق للعبادة وحده. فيعبد الله ولا تعبد الملائكة. نعم.

احسن الله اليكم قال الله في مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين - 00:31:11

وهي الاية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا - 00:31:41

السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لأهل السماوات كلهم لأنهم يسألونه الثامنة ان الغير يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارتجاف السماوات لكلام الله. العاشرة ان جبريل - 00:32:01

هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله الحادية عشرة. ذكر استراق الشياطين. الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضًا الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها - 00:32:21

يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان تسعه عشرة كونه يكذب معها مائة
كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت - 00:32:41

من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس الباطل. كيف يتعلّقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلّون بها. العشرون اثبات الصفات خلافاً للمعطلة الحادية والعشرون. التصرّح بأن تلك الرجفة والخش خوف من الله عز وجل - 00:33:01

الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجداً. قال المصنف رحمة الله بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملك الله سبحانه وتعالى الشفاعة فليست لاحد سواه فلا يملكها الا هو وحده. ومن يملك - 00:33:31
الشفاعة هو المستحق للعبادة والشفاعة في عرف علماء الاعتقاد هي سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له قالوا الشافعي الله

حصول نفع للمشفوع له ونفعه يتضمن تارة جلب خير وتارة اخرى دفع ضر - 00:34:04

ونفعه يتضمن تارة جلب خير وتارة دفع ضر. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولها شفيع. قوله قل لله الشفاعة جميعا. قوله من ذا الذي - 00:34:38

يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله الا من يشاء ويرضى. قوله - 00:35:08

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له. قال ابو العباس - 00:35:28

الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يبقى والا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا من اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا من ارتضى - 00:35:48

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفهة يوم القيمة كما نفع القرآن واحب النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولا. ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل - 00:36:08

تعطى واشفعت تشفع وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تقولوا - 00:36:28

من اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن قيل له ان يشفع ليكرمه وبينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت - 00:36:48

الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه امه الله ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل - 00:37:08

الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في ليس لهم من دونه ولها شفيع. فنفي سبحانه ان يكون لمن خافه شفيع دونه. فنفي الله عز وجل ان يكون لمن خافه شفيع دونه - 00:37:28

والشفيع المنفي وجوده هو الشفيع المبتدئ الشفاعة دون اذن الله. والشفيع المنفي وجوده هو الشفيع المبتدئ الشفاعة دون اذن الله كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. ودلالته على - 00:37:59

الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة فاثبت سبحانه ملك الشفاعة له والآخر في قوله جميعا. واكد بها سبحانه ملك الشفاعة المذكورة قبلها واكد به سبحانه ملك الشفاعة المذكورة قبلها. والدليل الثالث قوله تعالى - 00:38:29

ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذن اي لا احد يشفع عند الله الا باذن الله. اي لا احد يشفع عند الله الا باذن الله. فملك الشفاعة له سبحانه. فملك الشفاعة له - 00:39:05

ولا تكون لاحد الا بتمليل الله له. ولا تكون لاحد الا الله له. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله - 00:39:35

لمن يشاء ويرضى. فالملائكة المقربون المعظمون عند الله لا يملكون شيئا من الشفاعة ابدا. وشفاعته متوقفة على اذن الله ورضاه فملك الشفاعة لله وحده. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم - 00:40:05

امي دون الله الاية والتي بعدها. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع عنده الا من اذن له. ابطالا للشفاعة النافعة الصادرة من غيره فلا تنفع شفاعة تصدر من غيره. ولا تكون ابدا الا باذنه - 00:40:35

سبحانه فوجودها ونفعها متوقف على اذن الله. فله سبحانه وتعالى ملكها وهذه الادلة الخمسة كلها في تقرير هذا الاصل العظيم وهو بيان عجز المخلوق وقدرة الخالق. يجعل الشفاعة ملكا لله سبحانه - 00:41:05

وتعالى وعني المصنف بابراز هذا البرهان لان المشركين كانوا ويتذرون بتسویغ عبادة الهتّهم بانهم يتذدونها شفاعة. وعني بابراز هذا البرهان بان المشركين كانوا يتذرون بتسویغ عبادة الهتّهم بان انهم يتذدونها شفاعة. فابطل الله سبحانه وتعالى ملك الشفاعة -

لغيره وبين ان الشفاعة ملكه سبحانه وانها لا تكون الا باذنه شفاعة الة المشركين. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة - 00:42:15

قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة المنفية وهي الخالية ومن اذن الله ورضاه وهي الخالية من اذن الله ورضاه. قوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي المشتملة - 00:42:41

على اذن الله ورضاه. نعم. قال رحمة الله الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادس - 00:43:11

من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 00:43:31

وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده. وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في تقرير ان الله يملك الشفاعة، في تقرير الله يملك الشفاعة - 00:43:57

وهذه الترجمة في تقرير انه لا يشاركه فيها احد. وهذه الترجمة في انه لا يشاركه فيها احد فقد يتوهم ان الله يملكها وغيره يملكها وقد يتوهم ان الله يملكها وغيره يملكها. فابطل المصنف هذا الوهم - 00:44:27

باتباع الترجمة المتقدمة بهذه الترجمة. تحقيقا لانفراد الله سبحانه وتعالى بملك الشفاعة وانه لا شريك له في ملكها فهو الحقيق بان يكون سبحانه وتعالى معبودا لان شفاعة الشافعين موقوفة على اذنه ورضاه. نعم - 00:44:57

احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا - 00:45:28

الا الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب. وابي ان - 00:45:48

قول لا الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انھ عنك. فانزل الله الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب - 00:46:08

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من - 00:46:28

احببت نافيا هدايته صلى الله عليه وسلم لمن احبه وهو عم ابو طالب ابن عبد المطلب القرشي. فاذا كانت هدايته مخلوقا احبه في الدنيا مع امكان ذلك ممتنعة عنه فان نفعه مخلوقا في الآخرة - 00:46:55

امتنعوا عنه الا باذن الله سبحانه وتعالى. واذا نفي ذلك عن النبي صلى الله عليه سلم فنفيه عن غيره من المخلوقات اولى. فالنفع في الآخرة لا يكون الا باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه. فملكتها خالص - 00:47:25

له وحده لا يشاركه فيه احد والهداية المنفي وقوعها عن النبي صلى الله عليه وسلم هي هداية التوفيق والالهام والهداية في وقوعها عن النبي صلى الله عليه وسلم هي هداية التوفيق والالهام. فلا يملكه - 00:47:55

هو ولا غيره توفيق احد والهاما الى الهداية. واما هداية البيان والدلاله والارشاد فهي له صلى الله عليه وسلم ولغيره. قال تعالى وانك تهدي الى صراط مستقيم. قال تعالى وانك تهدي الى صراط مستقيم. وعلم بهذا - 00:48:21

وجه التأليف بين الآيتين بان الهداية التي نفيت لها معنى والهداية التي اثبتت لها معنى فالهداية المنفيه هداية التوفيق والالهام والهداية هداية البيان والدلاله ارشاد. والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم. رضي الله عنه انه قال لما - 00:48:51

قضاء ابا طالب الوفاة الحديث. ودلاته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الآية المتقدمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الآية المتقدمة. فالقول في دلالة هذا الدليل كالقول المتقدم. فالقول في - 00:49:21

بدالة هذا الدليل كالقول في دالة الدليل المتقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله انك لادي من احبيت ولكن الله يهدي من شاء الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى -

00:49:51

قرابة من بعد ما تبين لهم من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. الآية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف من يدعى العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه -

00:50:21

يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام؟ قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون -

00:50:41

اراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله. اي انه يأمره بقولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. اي انه يأمره بقولها مع معناها والعمل بمقتضها. فلا يريد منه قولوا مجردا. فلا يريد منه قولوا -

00:51:01

مجرد قال فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. من يقول لا الله الا الله ويعبد غير الله بدعائه والاستغاثة له والذبح والنذر له

نعم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباليغته في اسلام عمده. السادسة الرد على من زعم -

00:51:31

عبد المطلب واسلافه. السابعة كونه الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك. الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاکابر قوله رحمه الله التاسعة -

00:52:03

مضره تعظيم الاسلاف والاکابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع. اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع دون الرجوع الى حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم دون الرجوع -

00:52:23

الى حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. المئة عشرة الشاهد لكون الاعمال خواتيم لانه لو قالها لنفعك الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين -

لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها. مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلاجل ووضوحا عندهم اقتصرت على افعالها. قال

المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفربني -

00:53:19

ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. بيان سبب وقوع الناس بالشرك مع ظهور براهين التوحيد. وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو -

00:53:39

في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط جاوزتوا الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي على وجه الزيادة ومنشأ ذلك ان الصالح معظم له قدر عند الله وعند الناس. ومنشأ -

00:54:07

ان الصالح معظم له قدر عند الله وعند الناس ويكون في الناس من يرفعه فوق قدره ومن الناس من يرفعه فوق قدره حتى يقع في الشرك بغلوه فيه حتى يقع في الشرك لغلوه فيه. نعم -

00:54:37

قال رحمه الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث -

00:55:07

قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم انسدوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا. ولم تبعد حتى اذا هلك اولئك -

00:55:27

ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم تصورو تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:55:47

كما قال لا تقرني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فإنما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم -

00:56:07

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى -

00:56:27

يا اهل الكتاب الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلو في دينكم نهيا لهم عن الغلو فيه. ومن غلوهم الذي اخبر الله عز وجل به قول اليهود عزير ابن الله - [00:56:48](#)

واتخاذ النصارى عيسى وامه الهين من دون الله وقولهم ان الله ثالث ثلاثة فكان من غلوهم الذي وقعوا فيه الغلو في الصالحين وهم ذلك الى الواقع في الشرك. في دين اليهود ودين النصارى. والدليل الثاني - [00:57:14](#)

حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم. الحديث رواه رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الہتکم ما عين تلك الالهة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوتا - [00:57:44](#)

ويتحقق ونسري وھؤلء الخمسة رجال صالحون من قوم نوح او فيهم حتى عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى. فاقعهم في الشرك بالله الهي غلوهم في الصالحين. والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:14](#)

قال لا تطروني الحديث رواه البخاري ومسلم. وهو عند مسلم باصله لا بلطفه وهو عند مسلم باصله لا بلطفه ودلالته على الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:58:44](#)

ما اطرت النصارى ابن مريم اي بقولهم انه الله او قولهم انه ابن الله على اختلاف اقوالهم فيه فهم رفعوه فوق مرتبته من النبوة والصلاح حتى عبادته من دون الله سبحانه وتعالى. فتخوف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:14](#)

ان يقع هذا في امته. فقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني. والاطراء هو ومجاوزة الحد في المدح. بالكذب فيه. هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه فالمنهي عنه هو اطراوه الحال المذكورة. اما مدحه صلى الله عليه وسلم - [00:59:42](#)

فهو عمل صالح وقد مدح الله ومدح النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. ومدحه اصحابه رضي الله عنهم فمن بعدهم من سلف الامة. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله - [01:00:12](#)

عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهاكم والغلو. الحديث رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح. وبهذا المصنف لراويه من الصحابة. اي ترك محلا بياضا لذكر اسم راويه من الصحابة. ثم سهى عنه وانتشر الكتاب دون - [01:00:32](#)

ذكر اسمه وهو ابن عباس كما تقدم. على مقصود الترجمة في قوله فاما اهلك من كان قبلكم الغلو واعظم الغلو المهلك هو الغلو في الصالحين. واعظم الغلو المهلك هو الغلو في - [01:01:02](#)

فانه يُؤول الى عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى. طيب من هم الذين لنا قال من قبلكم ما الجواب نعم ايش ارفع صوتك اليهود والنصارى ايش اليهود والنصارى ها الذين عبدوا الصالحين يعني من - [01:01:27](#)

القوم نوح كلامه متوجه ولا غير متوجه مت انهم قبلنا وعبدوا الصالحين. ومن ذخائر الافادات ما افاد به ابو الفضل ابن حجر انه تتبع الاحاديث النبوية فوجد ان هذا التركيب من قبلنا تارة يراد به اليهود والنصارى - [01:02:02](#)

صار وتارة يراد به الروم وفارس. تارة يراد به اليهود والنصارى وتارة يرادوا به الروم وفارس. فان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد اليهود والنصارى. فان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد اليهود والنصارى. وان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد - [01:02:29](#)

الروم وفارس وان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد الروم وفارس وبينهما فرق اوليس بينهما فرق لان اليهود والنصارى تختص بطوائفتين لهما عبادة معروفة واما الروم وفارس ففيهم اليهود والنصارى وفيهم غيرهم من الوثنين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود - [01:02:59](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هلك المتنطعون. والتنطبع هو الغلو باصله التعمق في الكلام. ثم جعل اسما للغلو كله. باصله التنطبع في الكلام - [01:03:33](#)

ثم جعل اسما للغلو كله. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان المتنطعين الغالبين يهلكون. ومن اعظم الهاك وقوعهم في عبادة الصالحين من دون الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام - [01:04:03](#)

ورأى من قدرة الله وتطليبه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة معرفة اول شيء غير

به دين الانبياء. وما سبب ذلك؟ مع معرفة ان الله - 01:04:37

الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين وتفعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم - 01:04:57

ام انهم ارادوا به غيره؟ السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جبلة الآدمي في كون الحق ينقص وفي قلبه والباطل يزيد. السابعة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب للكفر. التاسعة معرفة - 01:05:17

الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ما يقول اليه الحادية عشرة. مقدرة الوقوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشر - 01:05:37

مقدرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح اي مقدرة الاقامة عليه واللبث عنده اي مقدرة الاقامة عليه واللبث عنده. ولو لاجل عمل صالح. والعمل الصالح الذي ارادوه هو الشوق الى عبادة الله. والعمل الصالح الذي ارادوه هو الشوق الى - 01:05:57

عبداتي الله فانهم عكروا على قبور هؤلاء ليذكروهم فيجتهدوا في الله فانهم عكروا على قبور هؤلاء ليذكروهم فيجتهدوا في عبادة الله مقتدين بهم ثم زين لهم الشيطان تصوير الصور لينظروا الى صورهم في ذكروا حالهم من العبادة - 01:06:27

اقتدوا بهم فوقعوا في عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة ومن شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها - 01:06:57

مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم معنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم واحد هو افضل العبادات. واعتقدوا ان - 01:07:17

كما نهى الله ورسوله عنه والكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الشفاعة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. قوله رحمة الله السادسة عشرة - 01:07:37

ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم اي العلماء بالله وامرهم لا العلماء بالله وامرهم تنتهزون عن افعال الشرك وما كان مفضيا اليه. فانهم يتنتهزون عن افعال الشرك وما كان - 01:07:57

مفضيا اليه. نعم قال رحمة الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقرئوني كما اطربت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة. نصيحته ايها بها - 01:08:27

ولكن متنطعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجودك ومقدرة فقدك. قوله رحمة الله التاسعة عشرة. التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان قدر وجوده ومقدرة فقده. اي بيان قدر وجود العلم - 01:08:51

انه يحفظ التوحيد اي بيان قدر وجود العلم لانه يحفظ التوحيد. وبيان مقدرة بالجهل وبيان مقدرة فقد بالجهل. لانه يوضع في الشرك انه يوضع في الشرك. نعم قال رحمة الله العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء؟ قال المصنف رحمة الله باب ما جاء من - 01:09:21

تغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود التغليظ ببيان بطلان عبادة الصالحين. مقصود الترجمة ببيان بطلان عبادة الصالحين لمن لما جاء من التغليظ الاكيد لما جاء من التغليظ الاكيد فيمن عبد الله - 01:09:56

عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده والتغليظ هو النهي الشديد الاكيد والتغليظ هو النهي الاكيد الشديد فالعبد منهى ابلغ النهي عن ان يعبد الله عند قبر رجل صالح فاذا انا منهيا ابلغ النهي عن عبادة الله على تلك الحال فكيف بمن عبد ذلك الرجل - 01:10:26

صالحة من دون الله فهو احق بالتغليظ واولى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:02

كنيسة رأتها بارض الجبعة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور او لئن شرار الخلق عند الله. فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتنة - 01:11:21

قبور وفتنة التماطل ولهم عندها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرحه خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها

كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا - [01:11:41](#)

قبور من انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا مخرجا ولمسلم عن جند ابن عبد الله انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبلها بخمس وهو يقول اني ابرا الى - [01:12:01](#)

ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا - [01:12:21](#)

تتخذ القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعنه في السياق والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا - [01:12:41](#)

وليبنوا حول قبره مساجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى اذا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجدا وطهورا والحمد بسجید عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [01:13:01](#)

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي - [01:13:21](#)

الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها. الحديث رواه بخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله اه يجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم شرار الخلق مع كونهم كانوا يعبدون - [01:13:41](#)

الله سبحانه وتعالى عند قبور الصالحين التي يتخذونها. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود - [01:14:11](#)

والنصارى وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عليهم اللعنة لانهم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ليعبدوا الله عندها لانهم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ليعبدوا الله عندها فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم على فعلهم. والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال - [01:14:41](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم وحده ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله الا فلا تتخذوا مساجد والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك. والاخر في قوله فاني انهاكم - [01:15:11](#)

ذلك فاكد النبي صلى الله عليه وسلم حرمة عبادة الله عند قبور في حين بالنهي عنها في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد. ثم صرح بالنهي فقال فاني انهاكم عن ذلك. والجمع بينهما للتأكيد في التأكيد - [01:15:46](#)

على قبح ذلك وشناعته. للتأكيد على قبح ذلك وشناعته. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس. الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار - [01:16:16](#)

الناس يجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم من شرار الناس لانهم كانوا يعبدون الله عند قبور الرجال الصالحين. وهذه الادلة الاربعة كلها في تغليظ بادت الله عند قبر رجل صالح واولى بالتغليظ الوارد فيها من عبد - [01:16:46](#)

ذلك الصالح من دون الله واولى بالتغليظ فيها من عبد من دون الله. فإذا كان عابد الله عند قبر رجل صالح من شرار الناس ملعونا فان من عبد ذلك المقبور من دون الله احق بكونه شر الناس واولى باللعن من عبد - [01:17:16](#)

طه عند قبر رجل صالح. واذا كان هذا فيمن عبد الصالحين فكيف بمن عبد غيره كمن يعبد الاشجار والاحجار او يعبد خلقا عاصين من دون الله سبحانه وتعالى فابطال عبادة الصالحين ابطال لعبادة غيرهم من باب اولى. فابطال عبادة - [01:17:46](#)

صالحين ابطال لعبادة غيرهم من باب اولى. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مساجدا يعبد الله فيه على قبر رجل - [01:18:16](#)

صالح ولا صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماطل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته صلى الله عليه وسلم بخمس قال ما قال ثم لما - [01:18:34](#)

كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهي صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر الخامسة انه من سنن اليهود

والنصارى في قبور انبیائهم. السادسة لعنہ ایاہم علی ذلک. الساپعہ - 01:18:54
ان مرادہ صلی اللہ علیہ وسلم تحذیرنا عن قبرہ. قوله رحمه اللہ السابعة ان اللہ علیہ وسلم تحذیرنا عن قبرہ اي الا نفعل به ما فعلته
الیہود والنصاری بانبیائے ای الا نفعل به ما فعلته الیہود والنصاری بانبیائے ای. فالتحذیر - 01:19:14

مخصوص بھذا المعنی فالتحذیر مخصوص بھذا المعنی. نعم قال رحمه اللہ الثامنة العلة في عدم ابراز قبرہ التاسعة مع اتخاذها
مسجدًا. العاشرة انه قرن بين اتخاذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذکرت ذریعة الى الشرک قبل وقوعه مع خاتمه. الحادیۃ عشرة -

01:19:44

صلی اللہ علیہ وسلم فی خطبته قبل موته بخمس ان رد على الطائفین اللتین هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض للسلف من
الثنتین والسیع یبقی وهم الرافضة والجهمیة وبسبب الرافضة حدث الشرک وعبادة القبور - 01:20:12
وهم اول من بنی علیہ المساجد. الثانية عشرة ما بلي به صلی اللہ علیہ وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اکرم به صلی اللہ علیہ وسلم من الحلة الرابعة عشرة. التصریح بانها اعلى من المحبة - 01:20:32

الخامسة عشرة التصریح بان الصدیق افضل الصحابة السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته رضی اللہ عنہ. قال المصنف رحمه اللہ باب
ما جاء ان الغلو فی قبور الصالحین یصیرہا اوٹالا تعبد من دون - 01:20:52
الله مقصود الترجمة بیان ان الغلو فی قبور الصالحین یصیرہا اوٹانا تعبد من دون اللہ فی قبور الصالحین یصیرہا اوٹانا تعبد من
دون اللہ ان یؤولوا باهلہا الى جعل تلك القبور اوٹانا ان یؤولوا باهلہا الى جعل تلك - 01:21:12
قبور اوٹانا. والاوٹانا جمع وثن. وهو اسم جامع لما یعبد من دون اللہ والاوٹانا جمع وثن. وهو اسم جامع لما یعبد من دون اللہ فمن غلا
فی قبور الصالحین فاتخذھا مساجد او عکف عندها او - 01:21:46

ان دعا عندها فان غلوه یؤول به الى ان یعبد اولئک المقبولین من فتكون قبورهم اوٹانا تعبد من دونه سبحانہ. نعم احسن اللہ الیکم
قال رحمه اللہ روی مالک فی الموطأ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہم لا تجعلنا - 01:22:16
القبر وتن یعبد اشتد غضب اللہ علی قوم اتخاذوا قبور انبیائهم مساجد. ولابن جریر بسنده عن سفیان عن منصور عن مجاهد افرأیت
اولاک والعزی؟ قال كان یرد لهما السویق فمات فعکفوا علی قبرہ - 01:22:45

قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضی اللہ عنہما کان یلت السویق للحج. وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انه قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم زائرات القبور والمتخذین علیها المساجد والسود. رواہ اهل السنن - 01:23:05

ذکر المصنف رحمه اللہ لتحقیق مقصود الجمة اربعة ادلة. فالدلیل الاول حديث عطاء بن یسار احد التابعین ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال اللہم لا تجعل قبری وتنا یعبد - 01:23:26

الحدیث رواہ مالک فی الموطأ وهو حدیث مرسل وله شواهد یصح بھا فهو صحیح بشواهدہ. ودلالتہ علی مقصود الترجمة فی قوله
صلی اللہ علیہ وسلم اللہم لا تجعل قبری وثنی یعبد. مع ذکر موجب ذلك مع ذکر موجب ذلك فی - 01:23:46
قوله اتخاذوا قبور انبیائهم مساجد. فاذا وقع الغلو فی قبرہ صلی اللہ علیہ وسلم الامر بالخلق علی ما امل بمن تقدمهم من اهل
الکتاب الذین گلوا فی قبور انبیائهم فاتخذوھا مساجد فوکعوا فی عبادتهم من دون - 01:24:16

للہ سبحانہ وتعالی. فالغلو فی قبور الصالحین یصیرہا اوٹانا تعبد من دون اللہ والدلیل الثاني حدیث مجاهد وهو ابن جبر المکی احد
التابعین انه قال فی قوله تعالی افرأیتم اللات والعزی کان یلت لهم السویق. الحدیث رواہ ابن جریر فی تفسیرہ - 01:24:46
واسناده صحیح. ودلالتہ علی مقصود الترجمة فی قوله فعکفوا علی قبرہ ودلالتہ علی مقصود الترجمة فی قوله فعکھ علی قبرہ. اي
اقاموا علیه معظمن لھ اي اقاموا علیه معظمن لھ. فوکعوا فی عبادته من دون اللہ. فوکعوا - 01:25:16

فی عبادته من دون اللہ. والدلیل الرابع حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ فی تفسیر الایۃ المذکورة انه قال کان یلد السویق للحج. رواہ
البخاری. والسویق دقیق الحنطة او الشعیر. والسویق دقیق الحنطة او الشعیر. ولدته خلطہ بله - 01:25:46
خلطہ وبله بالسمن او غیرہ. ولدته خلطہ وبله بالسمن او غیرہ دلالته علی مقصود الترجمة فی رجلا صالحًا فی کون اللات رجلا صالحًا

ثم عبد من دون الله للغلو فيه. ثم عبد من دون الله للغلو فيه. فلم يكن يدعو الناس - 01:26:16

لعبادته لكنه لما مات عظموه فاقاموا على قبره فعبدوه من دون الله عز وجل والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:49

زائرات القبور الحديث رواه اهل السنن واسناده ضعيف جملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما الجملة الثالثة وهي اتخاذ السرج
فهي لا تصح دراية وان صحت دراية فهي لا تصح روایة وان صحت دراية - 01:27:09

وDallas على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرور فان هذا من الغلو في قبور الصالحين. وتؤول الحال بمن
يعظمها ذلك بان يعبدوها من دون الله سبحانه وتعالى. فنهي عن ذلك اشد النهي بلعن - 01:27:39

فاعله غلقا لهذا الباب وتبعدا للخلق عنه حماية لدينهم. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة
الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا ما يخاف وقوعه. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا ما - 01:28:09

يخاف وقوعه اي بدعائه الا يجعل الله قبره وثنا يعبد اي بدعائه بالا يجعل الله قبره وثنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي
حقيقة الاستعاذه فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه. نعم - 01:28:40

قال رحمة الله الرابعة قرنه صلى الله عليه وسلم بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي
من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان - 01:29:08

السابعة معرفة انه قبر رجل صالح انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه صلى الله عليه
 وسلم من اسرجها. قال المصنف رحمة الله ابو ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده كل طريق
يوصل الى الشرك - 01:29:28

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او
ينقضه. وسده صلى الله عليه وسلم الذرائع المفضية الى الشرك. اي الطرق الموصلة الى الشرك - 01:29:58

وجمع للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بين مقامين. وجمع للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بين مقامين. احدهما مقام رعاية.
احدهما مقام رعاية في حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد في حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 01:30:32
الآخر مقام الوقاية. في سده صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى الشرك. في سره صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى
الشرك وتقديم في الابواب السابقة انواع من حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد - 01:31:02

تده طرق الشرك وخصه المصنف بهذه الترجمة ابرازه واظهاره. وخصه المصنف رحمة الله بهذه الترجمة لابرازه واظهاره. نعم احسن
الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 01:31:28

عليهمما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى
عيذا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود - 01:31:57

باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها
فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله - 01:32:17

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى عيذا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختار ذكر المصنف
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد - 01:32:37

جاءكم رسول من انفسكم الاية وDallas على مقصود الترجمة في قوله حریص عليکم اي حریص على هدایتکم. واعظم حرصه في
هدايتنا هو حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد واعظم حرصه في هدايتنا هو حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد -
01:33:01

وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. قوله - 01:33:31

شواهد يصح بها فهو حديث صحيح لغيره. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي بتعطيلها من الصلاة وذكر اي بتعطيلها من الصلاة وذكر الله كحال القبور المعطلة من ذلك - 01:33:51

كحال القبور المعطلة من ذلك. فانها ليست محلا. للقرآن والصلاه وذكر الله فانها ليست محلاة والقرآن وذكر الله. وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبرى عيда. وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبرى عيда - 01:34:25

لما في ذلك من الغلو فيه لما في ذلك من الغلو فيه. المفضي الى الشرك ما في ذلك من الغلو فيه المفضي الى الشرك. فنهانا صلي الله عليه وسلم عن اتخاذ قبره عيدا - 01:34:55

للتوحيد وسدا لذرائع الشرك. وثالثها في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم امرا لنا ان نصلي عليه صلي الله عليه وسلم ايدينا كما لئلا يتوهمن ان صلاتنا لا تصله الا بقربنا منه. لئلا يتوهمن ان صلاتنا - 01:35:15

لا تصله الا بقربنا منه. فيورث ذلك تكرار قصد قبره فيورث ذلك تكرار قصد قبره ويجر الى الواقع في والدليل الثالث حديث علي ابن الحسين بن علي ابي طالب حدث علي ابن الحسين بن علي - 01:35:53

ابن ابي طالب عن ابيه الحسين عن جده علي رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة الحديث وحديث علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا - 01:36:23

قبرى عيда الحديث. رواه الضياء المقدسي في المختارة. رواه الضياء المقدسي في المختارة وهو كتاب اختار فيه احاديث صحيحة. وهو كتاب اختار فيه احاديث صحيحة رواه غيره من هو اولى بالعزو اليه. ورواه غيره من هو اولى - 01:36:43

بالعزو اليه. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يعلى الموصلي في مسنده. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يعلى الموصلي في مسنده. ووقع اختصار الجملة - 01:37:13

تأتي في هذه الرواية ووقع اختصار الجملة الثالثة هذه الرواية لفظه فان صلاة وتسليمكم يبلغني اين كنتم. فلفظه فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم هكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. واسناده حسن - 01:37:33

على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. على ما تقدم بيانه في هذه - 01:38:03

الجمل الثلاث في الدليل السابق من المعاني الدالة على حمايته صلي الله عليه وسلم عيدي وسده كل طريق يوصل الى الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلي الله عليه وسلم - 01:38:32

امته عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حصه صلي الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته الرابعة نهي صلي الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ادنى زيارته صلي الله عليه وسلم - 01:38:59

ما من افضل الاعمال قوله رحمة الله الرابعة نهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص اي على وجه اتخاذ عيда. اي على وجه اتخاذ عيда وقوله مع ان زيارته من افضل اعمال اي لكونها من زيارة القبور المأمور بها شرعا - 01:39:19

اي لكونها من زيارة القبور المأمور بها شرعا. فزيارة القبور عمل صالح. قال رحمة الله الخامسة نهي صلي الله عليه وسلم عن الاكتثار من يا رب السادسة حثه صلي الله عليه وسلم على النافلة في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة - 01:39:48

الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمنه من اراد القرب التاسعة كونه صلي الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعماله في الصلاة والسلام - 01:40:18

قوله رحمة الله التاسع كونه صلي الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام ان يبلغوا صلاة وسلام من يصلى ويسلم عليه. اي يبلغ صلاة تلام من يصلى ويسلم عليه صلي الله عليه وسلم مع كونه في قبره. نعم - 01:40:38

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بيان وقوع

الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وانه سيكون فيهم من يعبد الاوثان من الله. وانه سيكون فيهم من يعبد الاوثان من دون الله. ففي الرد على من زعم ان هذه الامة لا يقع فيها شرك. ففيه الرد على من زعم ان هذه الامة لا يقع فيها شرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله - 01:41:39
قال الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت قوله قل هل انبئكم قم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنا - 01:42:09

الذى روى عبد الطاغوت قوله قال الذين غلبوا على امرهم من اتخاذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو - 01:42:29
جحر ضب لدخلتهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى - 01:42:49
تبلغ ملكها مأزوبي لي منها واعطيت الكنزيں الاحمر والابيض. واني سألت ربي امتى ان لا يهلكها سنة اما والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضائي - 01:43:09
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها سنة بعامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا - 01:43:29
ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين. وحتى تعبد فئاب من - 01:43:49
الاوثر وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي ولا تزال طائفه من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - 01:44:09

تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبن - 01:44:29
والطاغوت ان يعبدون ما يعبدون من دون الله. اي يعبدون ما يعبدون من دون الله. والايـة عن اهل الكتاب والايـة خبر عن اهل الكتاب الذين عبدوا عزيزا وعيسيـا وامـه من دون الله سبحانه وتعالـى. مع اـنـهـ اـتـواـ نـصـيـباـ مـنـ عـلـمـ بـكـتـابـ اللهـ - 01:44:52
مع اـنـهـ اـتـواـ نـصـيـباـ مـنـ عـلـمـ بـكـتـابـ اللهـ. فـوـجـوـدـ كـتـابـ اللهـ فـيـهـ لـمـ يـمـنـعـ وـقـوـعـ الشـرـكـ مـنـهـ وـوـجـوـدـ كـتـابـ اللهـ فـيـهـ لـمـ يـمـنـعـ وـقـوـعـ الشـرـكـ فـيـهـ. وـكـذـلـكـ يـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ. فـمـاـ مـنـ شـيـءـ كـاـنـ فـيـ اـهـلـ الـكـتـابـ الاـ وـيـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ - 01:45:25
صح هذا عن جماعة من الصحابة ويصدقه حديث ابي سعيد الخدي الاتي. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك؟
الايـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـعـبـدـ الطـاغـوتـ - 01:45:55

اي عبد ما عبد من دون الله. وهي ايضا خبر عن اهل الكتاب الذين عبدوا ما عبدهم وكذلك يلحق بهم من يلحق من هذه الامة. والدليل الثالث قوله تعالى وقال الذين - 01:46:15
غلبوا على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا وهو فعل من افعال المشركين. والايـةـ فيـ قـوـمـ اـصـحـ اـحـدـ الـكـهـفـ. وـكـانـواـ فـيـ الـيـهـودـ فـيـ اـصـحـ القـوـلـيـنـ وـكـانـواـ فـيـ الـيـهـودـ فـيـ اـصـحـ القـوـلـيـنـ وـهـوـ اـخـتـيـارـ اـبـيـ الفـداءـ اـبـنـ كـثـيرـ - 01:46:35
فعظموهم حتى عبدهم من دون الله عز وجل. وكذلك يكون في هذه الامة من يعظـمـ الصـالـحـيـنـ فـيـجـعـلـهـمـ اوـتـانـاـ يـعـبـدـهـمـ منـ دونـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـدـلـلـ الـرـابـعـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ - 01:47:05

الله صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـتـبـعـنـ سـنـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ. الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـلـيـسـ عـنـهـمـ حـذـوـ القـذـةـ بـالـقـدـةـ. بـلـ لـفـظـهـمـ شـبـرـاـ وـذـرـاعـاـ بـذـرـاعـاـ شـبـرـاـ بـذـرـاعـاـ وـذـرـاعـاـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ - 01:47:26
لتـبـعـنـ سـنـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ. اي طـرـيقـهـمـ. وـمـنـ طـرـيقـهـمـ كـانـواـ قـبـلـنـاـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـنـهـ وـقـعـواـ فـيـ الشـرـكـ وـعـبـادـةـ الـاـوـثـانـ بـعـدـ اـنـبـيـائـهـمـ. فـيـكـوـنـ فـيـ الـاـمـةـ مـنـ يـقـعـ فـيـ الشـرـكـ وـيـعـبـدـ الـاـوـثـانـ بـعـدـ اـبـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـدـلـلـ الـخـامـسـ - 01:47:56

حديث ثواب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض. الحديث اخرجه مسلم. ورواه البرقاني في صحيحه بزيادة المذكورة. هي عند ابي داود وابن ماجة. وبعضها عند الترمذى مختصرًا. وهي عند ابي داود وابن ماجة وبعضهم -

01:48:26

و عند الترمذى مختصرًا واسنادها صحيح و اختار المصنف العزو الى البرقاني لانه رواه في المستخرج على صحيح مسلم. و اختار المصنف العزو الى البرقاني لانه رواه في المستخرج على صحيح مسلم. والمستخرجات على - 01:48:56

ملحقة بال الصحيح في حكم احاديثها. والمستخرجات على الصحيح ملحقة بال الصحيح في الحكم على احد والمستخرج في عرف المحدثين هو ان يعمد محدث الى تخريج احاديث كتاب بأسانيده هو عمد محدث الى تخريج احاديث كتاب بأسانيده هو فيقصد صحيح البخاري - 01:49:22

او صحيح مسلم فيروي الاحاديث التي روتها بأسانيده هو كالذى صنعه برقاني في مستخرجه على مسلم. فروع احاديثه بأسانيده هو. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله و حتى تبعد فنام من امتى الاوثان. احدهما في قوله - 01:49:53 حتى تبعد فنام من امتى الاوثان وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. انه سيكون في امة محمد صلى الله عليه وسلم من يقع في الشرك ويعبد الاوثان من بعده - 01:50:26

والفنام الجماعات الكثيرة من الناس والفنام الجماعات الكثيرة من الناس والآخر في قوله حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين. والآخر في قوله حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين اي فيصيرون مثلهم. اي فيصيرون - 01:50:50

اذ لهم فيقع في هذه الامة من يقع في الشرك بعد النبي صلى الله عليه وسلم اي في كلام العرب القبيلة؟ والحي في كلام العرب القبيلة. ووقع في رواية ابي داود وغيره - 01:51:20

وحتى تلحق قبائل من ام المرشكين. ووقع في رواية ابي داود وغيره. وحتى تلحق بائن من امتى بالمرشكين. ولحوthem بهم بالتحول الى بلادهم والموافقة لهم على دينهم ولحوthem بهم بالتحول الى بلادهم وموافقتهم على دينهم. فيصيرون - 01:51:40

هنا مشركين مثلهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة هي اهمها ما معنى الايمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب او - 01:52:10

هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يحون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين السادسة هي المقصد بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد - 01:52:36

السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة. وان - 01:52:56

حق وان القرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد واضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة. التاسعة البشارة بان - 01:53:16

قال ايذول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرون لهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشروط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات - 01:53:36

عظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم بأنه اعطي الكنزين واخباره باجابته دعوته لامته في اثننتين واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره - 01:53:56

اهاك بعضهم بعضا وسبى بعضهم بعضا. وخوفه على امته من الائمة المضللين. واخباره بظهور تنبيئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفات المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر. مع ان كل - 01:54:26

واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضللين الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة تنبيه على معنى عبادة الاوثان. اي انها لا تختص بعبادة الاصنام. اي انها لا تختص -

عبادة الاصنام. فالاوتان اسم جامع لما يعبد من دون الله. والاصنام من جملتها والاصنام من جملتها. والصنم هو الوثن الذي له صورة. والصنم هو الوثن الذي له صورة. فالاصنام فرد من افراد الاواثان - 01:55:16

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من النهي الشديد بيان ما جاء في السحر من النهي الشديد ومنافاته التوحيد - 01:55:45

ومنافاته التوحيد فانه لا يتأتى لاهله عمله الا مع الشرك والكفر. فانه لا يتأتى لاهله عمله الا مع الكفر والشرك فان حقيقة السحر انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. فان حقيقة السحر - 01:56:08

انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. وذلك شرك وكف الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلق - 01:56:38

وقوله يؤمنون بالجحث والطاغوت قال عمر الجبـت السحر والطاغوت الشيطـان وقال جابر الطواغيت كان ينزل عليهم الشيطـان في كل حـي واحد. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:57:03

ايـجي تـاني يوم السـبع المـوبـقات قالـوا يا رسـول الله ماـ هـنـ؟ قالـ الشـرك بـالـلـهـ والـسـحرـ وـقـتـلـ النـفـسـ التـيـ حـرـمـ اللـهـ الاـ بـالـحـقـ وـاـكـلـ الـرـبـاـ وـاـكـلـ مـالـ الـبـيـتـيمـ وـالـتـولـيـ يومـ الزـحـفـ وـقـذـفـ الـمـحـصـنـاتـ الـغـافـلـاتـ الـمـؤـمـنـاتـ وـعـنـ جـنـدـ مـرـفـوـعاـ - 01:57:23

حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذـيـ وقالـ الصـحـيـحـ انهـ مـوـقـوفـ. وفيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عنـ مـجـالـةـ اـبـنـ عـبـدـةـ قـالـ فـكـتـبـ عـمـرـ بـنـ

الخطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ اـقـتـلـوـ كـلـ سـاحـرـ وـسـاحـرـةـ قـالـ فـقـتـلـنـاـ ثـلـاثـ سـواـحـلـ وـصـحـ عـنـ حـفـصـةـ رـضـيـ اللـهـ - 01:57:43

اللهـ عـنـهـ اـنـهـ اـمـرـتـ بـقـتـلـ جـارـيـةـ لـهـ سـحـرـتـهاـ فـقـتـلـتـ. وـكـذاـ صـحـ عـنـ جـنـدـ. قـالـ اـحـمـدـ عـنـ ثـلـاثـ مـنـ اـصـحـابـ رسـولـ اللـهـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ سـبـعـةـ اـدـلـةـ - 01:58:03

فالـدـلـيلـ الـأـوـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ عـلـمـواـ لـمـ اـشـتـرـاهـ مـاـ لـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ مـنـ خـلـاقـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـولـهـ مـاـ لـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ مـنـ خـلـاقـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ - 01:58:27

فـيـ قـولـهـ مـاـ لـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ لـاـ. وـالـاـيـةـ فـيـ مـنـ اـتـخـذـ السـحـرـ وـالـاـيـةـ فـيـ مـنـ اـتـخـذـ السـحـرـ اـنـهـ لـاـ يـكـونـ لـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ خـلـاقـ. وـالـطـلاقـ هوـ الـحـظـ وـالـنـصـيبـ هوـ الـحـظـ وـالـنـصـيبـ - 01:58:46

وـمـنـ لـاـ يـكـونـ لـهـ خـلـاقـ فـيـ الـآـخـرـةـ هوـ الـكـافـرـ فـقـطـ. وـمـنـ لـاـ يـكـونـ لـهـ خـلـاقـ فـيـ الـآـخـرـةـ هوـ الـكـافـرـ فـقـطـ. فـيـكـونـ السـحـرـ كـفـرـاـ. وـالـدـلـيلـ الثـانـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ يـؤـمـنـ - 01:59:12

بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ وـذـكـرـ المـصـنـفـ فـيـ تـفـسـيرـ حـدـيـثـيـنـ اـحـدـهـمـاـ عـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ اـنـهـ قـالـ الـجـبـتـ السـحـرـ وـالـطـاغـوتـ الشـيـطـانـ. رـواـهـ

ابـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيرـ وـاسـنـادـ حـسـنـ وـالـأـخـرـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ الـطـوـاغـيـتـ رـهـانـ كـانـ يـنـزـلـ عـلـىـهـمـ الشـيـطـانـ فـيـ - 01:59:32

كـلـ حـيـ وـاحـدـ روـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيرـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ فالـسـحـرـ مـذـكـورـ فـيـ الـاـيـةـ. فـعـلـيـ تـفـسـيرـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هوـ الـجـبـتـ وـعـلـىـ

تفـسـيرـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـانـ الـكـاهـنـ حالـهـ كـحالـهـ 02:00:10

سـاحـلـ بـالـاستـعـانـةـ بـالـشـيـطـانـ فـانـ السـاحـرـ حالـهـ كـحالـهـ الـكـاهـنـ فـيـ الـاـسـتـعـانـةـ بـالـشـيـطـانـ. وـالـاـيـةـ فـيـ دـمـ الـيـهـودـ. فـدـلـالـةـ الـاـيـةـ عـلـىـ مـقـصـودـ

الـتـرـجـمـةـ فـيـ خـبـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـيـهـودـ دـمـ الـيـهـودـ. فـدـلـالـةـ الـاـيـةـ عـلـىـ مـقـصـودـ

وـالـذـمـ لـاـ يـكـونـ لـاـ عـلـىـ تـرـكـ وـاجـبـ اوـ فـعـلـ مـحـرـمـ. وـالـذـمـ لـاـ يـكـونـ لـاـ عـلـىـ تـرـكـ وـاجـبـ اوـ فـعـلـ يـعـنـيـ مـحـرـمـ وـالـوـاقـعـ مـنـهـ هـوـ فـعـلـ مـحـرـمـ

وـهـوـ السـحـرـ. وـالـدـلـيلـ الثـالـثـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 02:01:16

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـجـتـنـبـوـ السـبـعـ المـوبـقاتـ. الـحـدـيـثـ روـاهـ الـبـخـارـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ

مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ عـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـحـرـ. المـوبـقاتـ - 02:01:36

فـيـ عـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـحـرـ مـنـ المـوبـقاتـ. وـهـيـ الـمـهـلـكـاتـ الـعـظـيمـةـ بـاجـتـنـابـهاـ. وـهـيـ الـمـهـلـكـاتـ الـعـظـيمـةـ الـمـأـمـورـ بـاجـتـنـابـهاـ.

فالسحر من كبائر الذنوب فالسحر من كبائر الذنوب. واسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الكفر فما دونه - [02:01:56](#)
واسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الكفر فما دونه. والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضرب بالسيف
رواه الترمذى وصحح الترمذى وقفه وهو الصواب اي انه من قول - [02:02:26](#)

جندب رضي الله عنه. ودلالته على وجود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف دلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل
بالسيف. ولا يقتل العبد في الشرع الا على ترك واجب او فعل محرم. ولا يقتل العبد في الشرع الا على ترك واجب او فعل محرم -
[02:02:50](#)

فالسحر محرم فالسحر محرم وقتلها ردة عند جماعة من الفقهاء هو حد عند جماعة اخرين. والراجح انه يقتل بكفره كما تقدم والدليل
الخامس حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن بجالة ابن عبده انه قال كتب عمر ابن الخطاب - [02:03:20](#)
ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. الحديث رواه ابو داود واصله عند البخاري. رواه ابو داود بهذا اللفظ. واصله عند البخاري. واسناده
صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بقتل الساحر على ما تقدم. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بقتله - [02:03:56](#)
بالساحر على ما تقدم. والدليل السادس عن حفصة رضي الله عنها انها امرت قتل جارية لها سحرتها الحديث. رواه البیهقی في السنن
الکبری واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قتل المرأة التي سحرت. ودلالته على مقصود الترجمة في قتل المرأة -
[02:04:24](#)

التي سحرت على ما تقدم من بيان محل القتل. والدليل السابع عن جندب رضي الله عنه في قصة قتله الساحر عن جندب رضي الله
عنه في قصة قتله الساحر رواها - [02:04:54](#)

البخاري في التاريخ الكبير واسنادها صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قتل الساحر على ما تقدم من بيان محل قتله. نعم
احسن الله اليكم قال رحم الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير - [02:05:14](#)
الجبت والطاغوت والفرق بينهما. رحمة الله الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما اي في الاثر الوارد عن ابن الخطاب رضي
الله عنه. واصل الجبت في العرب ما لا خير فيه. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. ومنه السحر - [02:05:42](#)
لا خير فيه ومنه السحر فلا خير فيه. واما الطاغوت فانه الشيطان عند الاطلاق في القرآن الكريم. واما الشيطان واما الطاغوت فانه
الشيطان عند الاطلاق في القرآن الكريم وعليه اقتصر عمر ابن الخطاب ويقع ايضا اسما لكل ما تجاوز به العبد حده من معبد -
[02:06:12](#)

او متبوع او مطاع على ما تقدم بيانه في شرح ثلاثة الاصول وادلتها. نعم قال رحمة الله الرابعة ان الطاغوت قد يكون منه وقد يكون
من الانس. الخامسة معرفة السبع المويقات المخصوصة - [02:06:42](#)

السادسة ان الساحر يكفر السبعة يقتل ولا يستتاب. التاسمة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ قال المصنف
رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - [02:07:02](#)

بيان شيء من انواع السحر. لتعرف فتجتنى. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع انواع السحر لتعرف فتجتنى. والانواع المذكورة
ترجع تارة الى المعنى المتقدم والانواع المذكورة ترجع تارة الى المعنى المتقدم - [02:07:23](#)

وهو انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. وانه رقى ينفت فيها عن استعانة بالشياطين. وترجع تارة اخرى الى اصل الكلمة
السحر في كلام العرب. وترجع مرة اخرى الى اصل الكلمة السحر في كلام العرب. وهو مال طفي وخفي سببه. وهو - [02:07:49](#)
وما لطف وخفي سببه. فالفي قوله هنا السحر بالاستغراق فهل في قوله هنا السحر للاستغراق لا للعهد فلا يراد منه نوع مخصوص
هو الذي تقدم. بل يراد به عدة انواع - [02:08:19](#)

منها ما تقدم ومنه ما يزيد عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حبا بن
العلاء قال حدثنا قطب - [02:08:49](#)

ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف ابن زجر الطير والطبق

الخط يخط بالارض والجيوت قال الحسن رنة الشيطان استاده جيد - 02:09:04

ايوب ابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح. وان - 02:09:24

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انئكم بل - 02:09:44

هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:10:04

فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرأ الحديث رواه ابو داود والنسياني. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق - 02:10:27

اه والطيرة من الجبت اي من السحر. فالذكور في الحديث من انواع السحر الثلاثة المذكور في الحديث من انواع السحر ثلاثة اولها العيافة وفسرها عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير. وفسرها عوف - 02:10:52

وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير اي تحريك وبعثتها اي تحريك وبعثتها للاستدلال بحركتها للاستدلال بحركتها وصفة في طيرانها على ما يراد العلم به. على ما يراد العلم به. وتفسر العيافة - 02:11:22

ايضا بانها الحجز والتتخمين وهو نوع من التكهن. بانها والتتخمين وهو نوع من التكهن اي طلب الكهانة. وتأنيتها الطرق تراه عوف ايضا بقوله الخط يخط بالارض وفسره عوف ايضا بقوله الخط يخط بالارض - 02:11:52

وهذا خرج مخرج الغالب عند العرب. وهذا خرج مخرج الغالب عند العرب. فان اصل الطرق هو الضرب بالحصى في الارض للاستدلال على الغيب. فاصل الطرق هو الضرب بالحصى على الارض لمعرفة الغيب. وعندهم من جنسه في الرمل. وعندهم من جنسه - 02:12:26

الخط في الرمل وهو اكثر استعمالا. لأن غالب ارض وهو اكثر استعمالهم لأن ارضهم صحراء. فاستعمال الخط في الرمل اكثر فيهم من الطرق بالحصى وثالثها الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وهي فعل ما يحمل على الاقدام او - 02:12:56

احجام وستأتي في باب مفرد قريبا. فهذه الانواع الثلاثة كل من الجبت وهو السحر على ما تقدم في قول عمر ابن الخطاب وعلمت فيما سلف ان وما لا خير فيه. ومنه السحر - 02:13:32

وقول الحسن هنا في تفسير الجبت رنة الشيطان اي صيحة الشيطان. وقول الحسن في تفسير الجبت هنا رنة الشيطان اي صيحة الشيطان. ولا يخالف ما تقدم عن عمر. من انه السحر - 02:13:57

فان السحر مما صاح به الشيطان وصوت بين الناس. فان السحر مما صاح به الشيطان وصوت بين الناس. فاكثر السحر مأخذ عنده. فاخذ اكثر السحر مأخذ عنده. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديث رواه ابو داود وابن ماجة. ولفظه من اقتبس علماء رواه ابو داود وابن ماجة وله من اقتبس علماء. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اقتبس شعبة من السحر - 02:14:53

فقد اقتبس شعبة من السحر. اي خصلة وبابا من ابواب السحر. اي خصبة وبابا من ابواب السحر وهو باب التنجيم. وسيأتي بترجمة مفردة وهو باب التنجيم وسيأتي في ترجمة مفردة. فالنظر في النجوم للاستدلال على المغيبات من انواع السحر. فالنظر في النجوم - 02:15:19

للاستدلال على المغيبات من انواع السحر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفت فيها. الحديث رواه - 02:15:49

والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. رواه النسائي والصواب انه مرسل عن البصري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد

عقدة ثم نفت فيها سحر اي نفت فيها مستعينا بالشياطين. اي نفت فيها مستعينا بالشياطين - 02:16:08

ثم عقد عليها ثم عقد العقد ويسمى هذا سحر العقد فهو نوع من انواعه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:16:38

الا هل ابئكم ملعظه؟ الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ملعظه اي ما السحر؟ فانه اسم من اسمائه ثم بينه صلى الله عليه وسلم فقال هي النميمة. القالة بين الناس - 02:16:58

المقالة الكائنة بين الناس. اي المقالة الكائنة بين الناس. فالنميمة نوع من انواع السحر باعتبار اصل معناه في كلام العرب. فالنميمة نوع من انواع السحر باعتبار اصل في كلام العرب انهم خفي ولطف سببه. وعدت النميمة سحرا لامرین. وعدت النميمة سحرا لامرین. احدهما بالنظر الى مبتدأها. احدهما بالنظر في مبتدع فانها توقع سرا خفية عن الخلق فانها توقع سرا خفية عن الخلق في نقل النمام كلام هذا الى هذا. دون اطلاع احدهما. على - 02:17:55

حقيقة صنيعه. وهذا هو الواقع في السحر. فانا فعلة السحر لا يتمكنون منه والا بفعله خفية خلوا بشياطينهم والآخر بالنظر الى منتظرها. والآخر بالنظر الى منتظرها. فانها تفرق كما يفرق سحر الناس - 02:18:28

فانها تفرق الناس كما يفرق السحر الناس والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لاستحرام الحديث رواه مسلم وحده. فليس هو عند البخاري. ودلالته على مقصود - 02:18:58

ترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود سحرا. يجعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود سحرا والحديث خرج مخرج الدم في اصح القولين. والحديث خرج مخرج الدم في - 02:19:27
في اصح القولين فهو البيان الملبس للحق بالباطل. وهو البيان الملبس للحق بالباطل فانه يخرج الناس من الحق الى الباطل. فانه يخرج الناس من الحق الى باطل بزخرف القول فكانه سحره بزخرف القول فكانه سحرهم - 02:19:57

احسن الله اليكم قال رحم الله في مسائل الاولى ان العياء فتوى والطرق والطيارة من الجبت الثانية تفسير العيافة الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر الرابعة قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم - 02:20:27

من نوع السحر اي علمها على وجه اراده التأثير اي علمها على وجه اراده التأثير بالاستدلال على المغيبات كما سيأتي في باب مستقبل نعم قال رحمه الله الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك - 02:20:48

بعض الفصاحة قوله رحمه الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة وهي الفصاحة التي يلبس بها الباطل ثوب الحق وهي الفصاحة التي يلبس بها الباطل ثوب الحق. نعم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم - 02:21:19

مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغريظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من التغليظ والوعيد الشديد. الدال على حرمة فعلهم. الدال قال لي على حرمة فعلهم - 02:21:49

والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن السمع من الجن. وهو الذي عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن وقوله رحمه الله ونحوهم اي من لهم ذكر في هذا الباب. وقوله رحمه الله ونحو - 02:22:21

اي من لهم ذكر في هذا الباب وهم ثلاثة. وهم ثلاثة احدهم واف وهو من يستدل بأمور معروفة ظاهرة على امور مستوره غائبة. وهو من تدل على ويستدل بأمور معروفة ظاهرة على امور مستوره غائبة - 02:22:54

وتانيهم المنجم وهو من يستدل بالنظر في النجوم من يستدل بالنظر في النجوم وثالثهم الرمال. وهو من يستدل بالخط في الرمي وهو من يستدل بالخط في الرمل فهو لاء الافراد الاربعة الكاهن والعرف والمنجم - 02:23:26

عمال يشتراكون في دعوى الغيب. ويفتركون في طرقهم في الوصول اليه. يشتراكون في دعوى الغيب ويفتركون في طرق وصولهم اليه واجب اختلاف طرقهم اختلاف اسمائهم. واوجب اختلاف طرقهم اختلاف اسمائهم - 02:24:01

وهم في الحكم سواء وهم في الحكم سواء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى

الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه - 02:24:31

وسلم انه قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 02:24:48

صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللأربعة والحاكم وقحيح على شرطهما من اتى عرافا او كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابيه على بسند جيد عن ابن - 02:25:08

سعود رضي الله عنه مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - 02:25:28

محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بساند جيد. ورواه الطبراني وفي الاوسط بساند حسن من حديث ابن رضي الله عنهم دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمة - 02:25:48

نستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو ان والكافن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن نعيم رحمة الله العراف اسم للكافن والمنجم - 02:26:08

ما لي ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. ذكر المصنف - 02:26:28

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسألة عن شيء. الحديث رواه مسلم في صحيحه - 02:26:48

ولم يقع في روايته قوله فصدقه. وهي عند احمد واسنادها صحيح على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكتب له ثوابها. مع وجوب ادائها - 02:27:12

اي لم يكتب له ثوابها مع وجوب ادائها. واذا كان هذا في من اتى العراف فان الامر في حقه هو اشد. واذا كان هذا في حق من اتى العراف فانه - 02:27:42

بحقه هو اشد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كاهنا الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة - 02:28:02

واسناده ضعيف وله شواهد تقوية. فهو حديث حسن بشواهده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وكفره اصغر في اصح القولين. وكفره اصغر - 02:28:27

في اصح القولين لانه لو كان كفرا اكبر لم تقبل منه صلاة اربعين يوما بل لانه لو كان كفره اكبر لم تتقيد عدم قبول الصلاة منه باربعين يوما فان نفر كفرا اكبر لا تقبل منه الصلاة ابدا. لا في الاربعين ولا ما بعد - 02:28:57

وكونه كفرا اصغر لا يدل على تهويين ما فيه. فانه امر عظيم من اعظم الذنوب والجاري في كلام اهل العلم من جعلهم شيئا كفرا او شركا اصغر يريد به معرفة الحكم على الواقع عليه. يريدون به معرفة الحكم على الواقع فيه انه لا - 02:29:27

من الاسلام مع عظم الذنب الذي تلطخ فيه ووقع منه. واذا كان فيما فيمن اتى الكافن انه يكون كافرا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فان كافن تكون اشد. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا - 02:29:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا. الحديث رواه الاربعة والحاكم. وبيض المصنف لراويه من الصحابة اي ترك بياضا له او ليلحقه ثم شاع الكتاب دون الحاقه وهو من رواية ابي هريرة. والحديث - 02:30:27

اصوله عند اصحاب السنن الاربعة. اما اللفظ فعند الحاكم وحده. والحديث اصله عند اصحاب السنن اربعة واما لفظه فعند الحاكم وحده. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه فيها. والدليل - 02:30:56

رابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا اي من كلامه. اخرجه ابو يعلى الموص واسناده حسن وله حكم الرفع لان خبر

الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا مرفوع اتفاقا لان - 02:31:26

امر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا مرفوع اتفاقا. نقله ابو نقله ابو عمر ابن عبد في كتاب التمهيد. فتعين كون شيء من الذنوب من الكفر او الشرك مفترق الى الوحي - 02:31:53

كما جاء عن الصحابة من ذلك يجعل من المروج هما. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قد اكتفى بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والقول فيه كالقول في الحديثين المتقدم - 02:32:13

والدليل الخامس وحديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس من تطير او تطير له الحديث رواه البزار في مسنده. الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف. والاحاديث المتقدمة تشهد بثبوت جمله. والاحاديث المتقدمة - 02:32:33

بثبوت جمله. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ليس منا. احدهما في قوله ليس منا نفي للايمان الواجب عنه فيكون - 02:33:03

وأقعوا في محرم. فيكون واقعا في محرم. والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه، نحو حديث عمران - 02:33:30

رواہ الطبرانی فی المعجم الاوسع واسناده ضعیف. وہو یتقوی بسابقه فیکون حدیثا حسنا. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا على ما تقدم - 02:34:00

بيانه باع هذا نفي للايمان الواجب عنه. لأن هذا نفي للايمان الواجب عنه. يدل على كون فعله كبيرة من الكبائر. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى -

02:34:33

واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب والمنفي عنه الحظ والنصيب في الآخرة هو الآخر. الواقع من هؤلاء نوع من انواع السحر. الواقع - 02:35:03

من هؤلاء نوع من انواع السحر. فانهم يكتبون ابا جاد اي حروف فانهم يكتبون ابا جاد اي حروف التهجي مقطعة على صفة معلومة عندهم مقطعة على كصفة معلومة عنده. ويستدلون باتصال الحرف بالنجم على غيب مزعوم - 02:35:28

يذلون باتصال الحرف بالنجم على غيب مزعوم. ويسمى هذا عند اربابه علم الحرف اما هذا عند اربابه علم الحرف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الأولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الإيمان قرآن الثانية التصرير - 02:35:58

انه كفر الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد قوله رحمة الله السادس ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء - 02:36:24

علم الغيب على الصفة المتقدمة اي الادعاء علم الغيب على الصفة المتقدمة لا للانتفاع بها في علم الكتابة او الحساب لا للانتفاع بها في علم الكتابة او الحساب. فان عماد الكتابة - 02:36:44

هي حروف الهجاء ومن انواع الحساب حساب الجمل جعلت العرب لكل حرف عددا وهم يعرفون الحساب بتلك الحروف بما وضع لها من اعداد. نعم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في النشرة. مقصود -

02:37:04

خذوا الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. وهي حل السحر بسحر مثله. وربما حل السحر بسحر مثله وربما جعلت النشرة اسمها حل السحر مطلقا. وربما جعلت النشرة - 02:37:34

لحل السحر مطلقا ولو كان بالرقى والتعوذات الشرعية ولو كان بالرقى والتعوذات الشرعية بالنظر الى ان اصل النشر هو حل المرض وتحتيته عن الملك. بالنظر الى ان اصلا نشر هو حل المرض وتحتيته وتحتيته عن المريض. وهذا سائغ - 02:38:03

الوضع العربي. اما باعتبار ما تعرفه العرب من النشرة اذا ذكرت فهي عندهم حل السحر بسحر مثله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - 02:38:33

رواه احمد بسنده جيد وابو داود قال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون بالاصلاح - [02:38:55](#)

فاما ما ينفع فلم ينهى عن انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال قيم رحم الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمد قول الحسن - [02:39:15](#)

فيتقرب الناشر وال منتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه - [02:39:35](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النصرة الحديث رواه ابو داود واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان باعتبار المعروف منها عند العرب. باعتبار معروف منها عند العرب فانهم يجعلون النشرة - [02:40:01](#)

قل للسحر بمثله فانهم يجعلون النشرة حلا للسحر بمثله. والسحر من عمل الشيطان سحر من عمل الشيطان وهو محرم اشد التحرير لانه نوع من انواع الكفر كما والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله - [02:40:29](#)

رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى نشر انه قال كانوا يكرهون التمائم والرقى والنشر واسناده صحيح. ومراده بهم من اصحاب ابن مسعود ومرادوا بهم اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه. وما كانوا عليه وما كان عليه ابن مسعود - [02:40:59](#)

وما كانوا عليه هو ما كان عليه ابن مسعود. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون وذكره النشر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون وذكره النشر فان الكراهة في عرف السلف هي التحرير. ذكره ابن تيمية الحفيد وابن القيم في اعلام الموقعين وابن رجب في - [02:41:32](#)

جامع العلوم والحكم والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب لما قال له قتادة وهو ابن دعامة السدوسي رجل به طب اي سحر. لأن العرب كانت تتخذ السحر للمداواة. لأن اباء كانت - [02:42:02](#)

السحر للمداواة. قال او يؤخذ عن امرأته. اي يحبس عنها فلا يصل الى اكيانه. اي عنها فلا يصل الى اتيانها اي يحل عنه او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر. فقال لا بأس به - [02:42:25](#)

اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح. انما يريدون به الاصلاح اي بدفع عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه. فالمنهي عنه هو الرقى الشركية. وهذا الاثر علقه البخاري مجزوما به ووصله الراكم في سننه - [02:42:55](#)

واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايحل عنه او نشر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايحل عنه او ينشر؟ والمراد بالنشر هنا دفع الداء وكشف المرض. والمراد بالنشر هنا دفع الداء وكشف المرض - [02:43:27](#)

وهو المأذون به الذي جعله سعيد مباحا. الذي جعله سعيد مباحا. والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزم المصنف وروى ابن ابي شيبة عن الحكم بن عطية ان الحسن البصري سئل عن النشر فقال - [02:43:57](#) سحر ان الحسن البصري سئل عن النشر فقال سحر واسناده حسن. ودلاته على خذ الترجمة في جعله النشر سحرا. ودلاته على مقصود الترجمة في جعله النشر سحرا على ما تعرفه العرب منه فان اسم النشرة عند العرب هي - [02:44:34](#)

هل سحر بسحر مثله؟ وربما اريد بها ازاحة المرض وتنحيته بالنظر الى المعنى العام لكلمة النشر. فيكون وقوفه بـ المأذون به جائزًا. كالذكور حديث عيد ابن المسيب في استعمال الرقى النافعة في نشر المرض اي في دفعه واخراجه من البدن - [02:45:04](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قال المصنف رحمة الله بـ بـ ما جاء - [02:45:34](#)

في التطهير مقصود الترجمة بيان حكم التطهير وهو تفعيل من الطهارة. بيان حكم التطهير وهو تفعيل من الطهارة والطهارة فعل ما يحمل على الاقدام او الاجرام. والطهارة فعل ما على الاقدام او الاجرام. ورد بالاقدام المضي في المقصود. والمراد بالاقدام - [02:45:53](#)

المضي في المقصود. والمراد بالاحجام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه والفعل يكون تارة حقيقة. والفعل تارة يكون حقيقة بان يقع من العبد. ويكون كونوا تارة حكما بان يكون من غيره. ويكون تارة حكما بان يكون من غير - 02:46:31 فيتطير به العبد. وسمى هذا هي بان اكثر ما كانت تستعمله العرب في الطير. لأن اكثر ما كانت تستعمله العرب خير فيتطيرون باسمائها والوانها واحوالها. ويلحق بها - 02:47:04

هذا كل فعل حمل على الاقدام او الاحجام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولا ان اكثرهم لا يعلمون. قوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 02:47:34 صلي الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهمما عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا عدو - 02:48:02

قالوا وما الفأي؟ قال ابو داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولاتردد مسلما. فإذا رأى احدكم ما يكره - 02:48:22 يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السينات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبها - 02:48:42

التوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه والحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا - 02:49:02 الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهم. انما الطير تاما امضاك او ربك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما - 02:49:22

طائرهم عند الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائرهم عند الله. فالطائر القدر. ففيه ابطال الطيرة. لانه الا تؤثر في قدر الله المفروغ منه. ففيه ابطال الطيرة لانها لا تؤثر في قدر الله - 02:49:44 المفروغ منه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. الاية ودلالته على الترجمة في طائركم معكم اي قدرك ملازم لكم. اي قدرك ازم لكم ففيه ابطال الطيرة بكونها لا تؤثر في قدر الله - 02:50:14

منه. والدليل الثالث وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا عدو ولا يرى رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. نفيا لما - 02:50:44 كانت تعتقد العرب نفيا لما كانت تعتقد العرب والنفي ابلغ في النهي فانه نهي وزيادة. لما فيه من اعدام حقيقة الشيء. لما فيه من اعدام حقيقة الشيء. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عدو - 02:51:04

واولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم بيانه. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر. لا عقبة ابن عامر. حديث عروة - 02:51:34بني عامر لا عقبة ابن عامر. انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلي الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود. وعروة تابعي فحديثه مرسى. وعروة تابعي حديثه مرسى ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردد مسلما - 02:51:54 فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة دينه لم تؤثر فيه الطيرة. فيكون التأثر بالطيرة نقاصا في الدين يكون التأثر في الطيارة نقاصا في الدين يدل على حرمتها. لأن العبد مأموم بحفظ دينه - 02:52:24

اما ينقشه. والدليل السادس هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة الشرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح. وآخره وهو قول وما منا الا ولكن الله يذهبها بالتوكل هو من كلام ابن مسعود وآخره وهو قوله - 02:52:49 وما منا الا ولكن الله يذهبها بالتوكل هو من قول ابن مسعود واسناده صحيح ودلاته الترجمة في قوله الطيرة شرك اعلاما بحكم الشرع عليها. اعلاما بحكم الشرع عليها. ان الطيرة من الشرك - 02:53:19

ان الطيرة من الشرك وهي من اصغره. وعدت شركا وجعلت اصغر لامرین عدت شركا وجعلت اصغر لامرین. احدهما ما فيها من اتخاذ ما ليس سبب بل شرعيا ولا قدریا ما فيها من اتخاذ ما ليس سببا شرعا ولا قدریا. والآخر - 02:53:45

ما فيها من تعلق القلب بمتوهم لا حقيقة له. ما فيها من تعلق القلب بمتوهم لا حقيقة له. انصراف القلب عن التعلق بالله. وانصراف القلب عن التعلق بالله وكرر النبي صلی الله علیه وسلم قوله الطيرة شرك تأکیدا لذلك وكرر النبي - 02:54:15

صلی الله علیه وسلم قوله الطيرة شرك تأکیدا لذلك. والدليل السابع حديث ابن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من ردته الطيرة عن حاجته الحديث رواه - 02:54:48

احمد واسناده ضعيف. ويشهد للحكم الوارد فيه الحديث المتفق. ويشهد للحكم من وارد فيه الحديث المتفق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك على ما تقدم من بيانه من كونه شركا اصغر مع الاعلام بموجب - 02:55:08

ذلك والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلی الله علیه وسلم قال انما الطيرة اما امضاك او ردك احمد ايضا في المسند ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ماء ضاك او - 02:55:38 ردك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة اما امضاك او ردك بما حملك على المضي في شيء او الرجوع عنه اي ما حملك على المضي في شيء او - 02:56:06

رجوع عنه. نعم احسن الله من قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفي العدو الثالثة نفي الطيرة. الرابعة نفي الهامة - 02:56:26

السادسة ان الفألي من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفألي. الثامنة ان في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده - 02:56:50

العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة لمذمومة. قوله رحمه الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة وصف لحقيقة حالها. فكل طيرة ذمومة وصف لحقيقة حالها. فكل طيرة ذمومة. فلا يفيد تخصيصا. فلا - 02:57:10 تفید تخصیصا بان یکون من الطیرة ما یذم ومنها ما لا یذم. فكل الطیارۃ فكل الطیرة ذمومة. وهو کقوله تعالی وقتلهم الانبیاء بغير حق. فان جميع قتل الانبیاء یکون بغير حق. نعم - 02:57:40

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيير او التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيير او فالتنجيم - 02:58:05

فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسبيير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السير في الجهات والاحوال. وهذا جائز - 02:58:35

عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح. وهذا جائز عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح. والآخر تنجيم تأثير والآخر تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير في الحوادث الغيب الكونية. وهو النظر في النجوم للرسال بها على الحوادث - 02:59:06 الكونية وادعاء علم الغيب وادعاء علم الغيب وهذا النوع اسمان. وهذا النوع قسمان. احدهما وهو الاسم الاول اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. بل هو تابع لقدر الله - 02:59:36

سبحانه وتعالى بل هو تابع لقدر الله سبحانه وتعالى اختلف فيه اهل العلم بين محرم ومجيز. واختلف فيه اهل العلم بين محرم واختار ابن تيمية الحفيد ان ما قام الدليل على كونه سببا جاز ذلك - 03:00:15

ان ما ثبت كونه سببا جاز ذلك. كحركة النجوم واثرها في الكسوف والخسوف والجذم كحركة كحركة النجوم واثرها في الكسوف والخسوف والمد والجزر والقسم الثاني ما اعتقاد فيها انها سبب مستقل بالتأثير - 03:00:45

ما اعتقاد فيها انها سبب مستقل بالتأثير. وذلك بجعلها موصلة الى علم الغيب وذلك بجعلها موصلة الى علم الغيب ومدبرها للخلق وهذا كفر اكبر مخرج من الملة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن أبي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا - 03:01:54

يدخلون الجنة مدمنوا الخمر وقاطعوا الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة الاف. فالدليل الاول حديث قتادة رضي الله عنه انه قال - 03:02:24

الله هذه النجوم الحديث علقه البخاري واوصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الامور الثالثة المذكورة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الامور الثالثة المذكورة. ثم قوله فمن تأوى - 03:02:43

فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. فيكون واقعا فيما لا يحمد شرعا مما يوصله الى الكفر ويوقعه فيه. والدليل الثاني حديث كاتنا رضي الله عنه ورحمه انه كتعلم منازل القمر رواه حرب الكرمان في مسائل - 03:03:13

ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر والكراء في عرف السلف للتحريم والمحرم عنده هو تنجيم التسيير وهذا احد قولي اهل العلم والراجح جوازه. والدليل الثالث حديث سفيان ابن عبيدة انه لم يرخص في تعلم منازل - 03:03:43

رواية حرب ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الترخيص. اي في عدم عليه ايات مباحا حلالا اي في عدم جعله ايات مباحا حلالا وهو من جنس قول قتادة المتقدم فهما يمنعان النظر في النجوم للاستدلال على التسيير في حركات الجهات - 03:04:13

والاحوال والراجح عند الجمهور جوازه. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة والنجم هي الشريا فجعله علامه يستدل بها على ارتفاع الامراض عن اكمال وغيرها. الى غير ذلك من ادلة الجواز. والدليل - 03:04:43

رابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف. ويرى معناه في احاديث ضعاف - 03:05:13

يقضي مجموعها بقوة المروي فيه ويجعله حسنا على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر فان من التنجيم ما يكون سحرا كما تقدم في باب بيان انواع من السحر وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 03:05:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم فقد اكتبس شعبة من السحر واسناده صحيح وهو محمول على النوع الثاني وهو تنجيم التأثير. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك - 03:06:03

ثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء السحر ولو عرف انه باطل قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. بيان حكم الاستسقاء بالانواع اي نسبة السقيا - 03:06:33

نزول المطر اليها اي نسبة السقيا بالمطر اليها وجعلها سببا لذلك. والانواع هي منازل القمر اذا سقط منها منزل سمي نوع. والانواع هي منازل القمر اذا سقط منها نوع سمي - 03:07:01

اذا سقط منها منزل سمي نوعا وكل منزل له نجوم تعرف به. نعم احسن الله اليكم قال رحمة وقول الله تعالى وتعملون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتذرون - 03:07:26

الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها قاموا يوم القيمة وعليها سر من قطران وجذع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه انه - 03:07:57

وقال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما صرف اقبل على الناس فقال

هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي - [03:08:17](#)

نافذ فاما من تمطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معناه وفيه. قال بعض - [03:08:37](#)

لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا اقسم بموضع النجوم الى قول تكذبون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم - [03:08:57](#)

وانكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالملط من رزق ونسبته الى ما ليس سببا له كالانواء من التكذيب. ونسبته الى ما ليس سببا له كالآء من التكذيب. والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع - [03:09:20](#)

في امتي الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية. وما اضيف اليها فهو محرم. وقد جعله النبي - [03:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية وما اضيف اليها فهو محرم. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [03:10:11](#)

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر مع قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فنسبة المطر والسيقى الى الانواء من الكفر بالله وهو كفر اصغر. لان الباء في قوله مطرنا مطرنا - [03:10:31](#)

بنوء كذا وكذا اي بسبب نوء كذا وكذا فهم جعلوه سببا ولم يجعلوه مستقللا بالتأثير في ازال المطر فالكافر الواقع منهم كفر اصغر. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه - [03:11:01](#)

معنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري ودلاته على مقصود الترجمة ترجمة سابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية تذكر الاربع التي من امر الجاهلية - [03:11:21](#)

الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطن لليمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن - [03:11:44](#)

الكافر في هذا الموضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم المتعلّم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرؤن ماذا قال ربكم؟ اي العاشرة وعيid النائحة وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب بعد صلاة العصر باذن الله تعالى والحمد لله اولا واخرا - [03:12:04](#)